

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[262] جده (ع)، قال ابن حبيب: وحدثني الحسن بن سنان، عن أبيه، عن محمد بن خالد البرقي، عن مسلم بن خالد، عن جعفر بن محمد، قالوا كلهم: ثلاثة عشر صنفا وقال تميم: ستة عشر صنفا من أمة جدي محمد (ص) لا يحبونا ولا يحبونا إلى الناس ويبغضونا ولايتوالونا ويخذلونا ويخذلون الناس عنا، فهم اعداؤنا حقا لهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق قال: قلت: بينهم لي يا أبة وراك ا شرهم، قال: الزائد في خلقه فلا ترى أحدا من الناس في خلقه زيادة إلا وجدته لنا مناصبا ولم تجده لنا مواليا، والناقص الخلق من الرجال فلا ترى عزوجل خلقا ناقص الخلقة إلا وجدت في قلبه علينا غلا. والأعور باليمين للولادة، فلا ترى خلقا يولد أعور اليمين، إلا كان لنا محاربا ولأعدائنا مسالما والغريب من الرجال فلا ترى خلقا غريبا، وهو الذي قد طال عمره ولم يبيض شعره وترى لحيته مثل حنك الغراب، إلا كان علينا موليا ولأعدائنا مكائرا والحلكوك (1) من الرجال فلا ترى منهم احدا الا كان لنا شتما ولأعدائنا مداحا والاقرع من الرجال فلا ترى رجلا به قرع إلا وجدته همارا لمارا مشاء بالنميمة علينا والمفصص بالخصرة من الرجال فلا ترى منهم أحدا، وهم كثيرون الا وجدته يلقانا بوجه ويستدبرنا بآخر، يبغى لنا الغوائل. والمنبوذ من الرجال فلا تلقى منهم احدا الا وجدته لنا عدوا مضلا مبينا و الابرص من الرجال فلا تلقى منهم أحدا إلا وجدته يرصد لنا المراصد ويقعد لنا ولشيعتنا مقعدا ليضلنا بزعمه والمجذوم وهم حص (2) جهنم هم لها واردون والمنكوح فلا ترى منهم _____ (1) أي شديد السواد، لعله سمع منه (م). (5) قال العلامة المجلسي: المفصص بالخصرة هو الذي يكون عينه ازرق كالقص كما مر الخبر والفص ايضا حدقة العين، وفي بعض النسخ بالضادين المعجمتين وهو تصحيف، والمنبوذ ولد الزنا. ثم اعلم انه لا يبعد ان يكون بعض البلاد كالري يكون هذا البيان حالهم في تلك الازمان، لا إلى يوم القيامة، ولعله سقط واحد من الستة عشر من النساخ أو من الرواة. (2) أي يرمى في جهنم، سمع منه (م). (*)